الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الاثنين ٣٠ أيلول ٢٠١٩ | الموافق ١ صفر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٤٠ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 30, 2019 | No. 3240 | 13th year

سبعون عاماً.. مثال يحتذى

بنت الأرض

تحتفل جمهورية الصين الشعبية بعيد استقلالها السبعين من الاستعمار البريطاني بعد قرن وصفه الصينيون بأنه قرن من المذلة نتيجة الإجراءات الاستعمارية البغيضة التي استهدفت شعباً ذا حضارة من أعرق حضارات الأرض. ويتزامن هذا الاستقلال تقريباً مع معظم تواريخ استقلال الدول العربية من الاستعمارين الفرنسي والبريطاني ولكنّ المحطة التي توصلت إليها الصين بعد سبعين عاماً من العمل المنظم والهادف تختلف اختلافاً جذرياً عن المحطات التي توصلت إليها معظم الدول العربية، وذلك نتيجة اختلاف الرؤى والاستراتيجيات وطرائق العمل والأهداف المنشودة. فمن الناحية الاقتصادية ذكر السفير الصيني في دمشق في حفل عيد استقلال بلاده أن الاقتصاد الصيني قد تضاعف أكثر من ألف مرة بين عامي ١٩٤٩و ٢٠١٩ وأن المستوى المعيشي الذي حققه الصينيون خلال هذه الفترة احتلّ رقماً قياسياً بسرعة تطور البلدان والشعوب، وانعكاس هذا التطور على كلّ أفراد الشعب. ولكن القيادات الصينية لا تذكر هذا بنوع من الركون إلى ما تمّ إنجازه والاكتفاء به، بل بهدف تحفيز استكمال العمل لسدّ كلّ الفروقات بين الريف والمدينة وإنعاش أنواع الاقتصاد التي مازال انتعاشها بطيئاً إلى حدّ الآن، واستكمال تنفيذ الخطط والرؤى الموضوعة بعناية ودراسة فائقتين لتحقيق هذه الأهداف.

واللافت فيما حققته الصين خلال هذه العقود السبعة أنها نشدت تنمية متوازنة في كلّ القطاعات الصناعية والزراعية والتقنية والعسكرية والخدمية، بحيث تجد أياً من هذه القطاعات يعكس وبشكل علمي وموضوعي التقدّم الحاصل في القطاعات الأخرى ذلك لأن الصين لم تستورد قناعاتها وخططها من تفكير ومدارس ليبرالية تظهر مع كلّ مطلع شمس بنظريات جديدة عن أولوية القطاعات وأكثرها ربحاً وتأثيراً على تقدّم المجتمعات، بل عكفت القيادات الصينية المتعاقبة على دراسة واقع الصين من جميع النواحي، وواجهت هذا الواقع بشفافية وصدق وجرأة ووضعت الخطط الكفيلة بالنهوض بهذا الواقع ضمن برنامج زمني مدروس لا يميل إلى السرعة غير المدروسة ولا إلى التريث غير الهادف، والأهم في الأمر ربما هو أن الصين اعتمدت أسلوب التخطيط الجماعي، والعمل الجماعي المستند أصلاً إلى المؤسسة والمؤمن بالنخبة العلمية والفكرية التي تقود البلاد إلى برّ الأمان. وجميعنا يتذكر حين حاول الغرب استهداف الحزب في الصين وأن حكم الحزب الواحد لم يعد ممكناً أو مجدياً بل يجب إحلال التعددية الحزبية من أجل الديمقراطية، كيف صمت الصين أذنيها عن كلّ هذه المقولات الغربية الليبرالية والتي كانت في الأصل تهدف إلى أن تعيد صياغة الصين إلى النموذج الغربي والذي يضمن تبعية الجميع له. وهذا هو مصدر خيبة أمل الغرب اليوم حيث قال أحد الكتاب مؤخراً في استعراضه لما تخطط له الصين على مستوى العالم: «بدلاً من أن تروا الصين في المستقبل تشبه بقية دول العالم سترون دول العالم تشبه الصين». طبعاً هذا الكاتب يفكّر بالطريقة الغربية ويحاول أن يحذّر العالم من الأنموذج الصيني، ولكن بالنسبة لكلّ الشعوب التي عانت من الهيمنة الغربية فإنه يسعدها أن تشبه الصين بأسلوب تحرّرها وتخطيطها الإستراتيجي وقدراتها على اختصار المراحل وتحقيق إنجازات على كلّ الصعد وبسرعة قياسية. والحقيقة أن التجربة الصينية في التحرّر الحقيقي من ربقة ومخلفات الاستعمار جديرة بالدراسة وهي إذا ما دُرست بشكل علمي وتمت الاستفادة منها يمكن أن تختصر الوقت والجهد لبقية الدول الطامحة إلى إنجازات مشابهة.

لقد ركزت الصين على النخب وحين توصلوا إلى وضع إستراتيجية لعام ٢٠٣٠ وأخرى لعام ٢٠٥٠ كانت تتم مناقشة هذه الإستراتيجيات، وعلى مدى سنتين من قبل أكثر من مليوني مختص بالشؤون قيد الدراسة. ونلاحظ أن الخطط الصينية والرئيس الصيني شي جين بينغ في كلّ خطة يولون أهمية كبرى للعلماء والمختصين والتقدم التقني كما أنهم لا يغفلون أبداً دور المجتمع الأهلي والمنظمات الأهلية في رفد عملية التطوير والبناء، ولكنهم وفي كلّ هذا وذاك وضعوا علامة فارقة جداً بينهم وبين الدول الاستعمارية بحيث إعتمدت إستراتيجيتهم على احترام الشعوب والدول وعلى الندّية في العلاقات الدولية وعلى احترام الاختلاف واحترام الثقافات والحضارات الأصلية للشعوب ودعوة هذه الشعوب للبناء على موروثاتهم الإيجابية والحفاظ عليها وتطويرها بما يخدم سعادة ورفاه شعوبهم، ويكفي مثلاً عن احترام الصين للآخرين هو أنها تعطي أبناءها العاملين مع ثقافات أخرى أسماء من هذه الثقافات لتسهيل التعامل معهم وحفظ أسمائهم في حين يعمد الأميركيون وفي اجتماعات رسمية إلى استخدام اختصارات محليّة جداً وينظرون لمن لا يفهمها وكأنه مقصّر أو قليل ثقافة. أمر صغير ولكنه ذو دلالة كبيرة للموقف من الآخر واحترامه واحترام ثقافته التي نشأ عليها. وقد اعتمدت الصين في تحقيق كلّ هذه الأهداف على تربية أجيالها تربية وطنيّة عصيّة على الاختراق حيث تستوعب رياض الأطفال ٩٠ بالمئة من أطفال الصين مع التخطيط لاستيعاب كلّ أطفال الصين. في هذه السنوات الجوهرية لتكوين شخصية الإنسان يتلقى الأطفال الصينيون جرعة فكرية وطنية تحصّنهم ضد كلّ محاولات الاختراق الفكرية والسياسية والخدمية طوال حياتهم. فقد صرّح ديك تشيني مؤخراً أننا قبلنا آلاف الطلاب الصينيين في الجامعات الأميركية آملين أن يشكلوا جذوة للتغيير في الصين لدى عودتهم ولكننا فوجئنا أنهم تلقوا تعليمهم في كلّ الاختصاصات وعادوا كما أتوا صينيين مئة بالمئة. هذا هو ما أخفق العرب إلى حدّ اليوم من إحداثه وتطويره ألا وهو التركيز على التعليم من سني رياض الأطفال إلى المدرسي والجامعي لتحصين أبنائنا مرة وإلى الأبد ضدّ كلّ محاولات الاختراق المعادية كما لم يتم التركيز على النخب التي تضع الرؤى والإستراتيجيات وتقود أيضاً عملية تنفيذها بكفاءة وإيمان عميقين. ولا شك لدي حتى دون الاطلاع على ورقيات المراسلات الصينية أنهم لا يعرفون في معاملتهم عبارة «للتريث» أو «للإعادة» أو «التحويل إلى لجان أخرى». الأمر الذي يستغرق دهوراً في عالمنا العربي. كما أن كلّ ما يفكّرون به ويخطّطون له يتحول فوراً إلى وثيقة مكتوبة معتمدة لخطة عمل متاحة للجميع لفهمها والمتابعة من خلالها في حين مازالت الأمة العربية أمة المخاطبة بالشفاهة ومازالت الوثيقة المكتوبة مصدر خوف وتردد لدى الكثيرين. سبعون عاماً من العمل الجاد المثمر ولّدت تجربة صينية جديرة أن تكون منارة ومثالاً لكلّ الشعوب والدول التي عانت من الاستعمار والطامحة فعلاً إلى صنع مستقبل كريم ومستقل يليق بثقافة وحضارة وكرامة شعوبها.

التقى نظراءه الهندي والبيلاروسي والأرميني والعراقي والسوداني

المعلم: لن تبقى هناك نقطة ساخنة في الجسد السوري

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال لقائه أندريه بابيش رئيس وزراء جمهورية التشيك (عن الانترنت)

الوطن

مع مواصلته لنشاطه الدبلوماسي المكثف على هامش انعقاد الدورة الـ٧٤ للجمعية العامة للأمم المتحدة، واللقاءات التي أجراها أمس مع وزراء خارجية الهند سوبرامانيام جيشانكار، وبيلاروسيا فلاديمير ماكي، وأرمينيا زهراب مناتساكانيان، إضافة إلى نظيريه العراقي محمد علي الحكيم، والسودانية أسماء محمد عبد الله، جدد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، التأكيد على تاريخية وتجذر العلاقات التي تجمع سورية وروسيا واصفاً هذه العلاقات بـ«الإستراتيجية».

كلام المعلم جاء في لقاء تلفزيوني أجراه مع قناة «روسيا اليوم» أمس، حيث لفت إلى أن مساعدة روسيا للجيش السوري في مكافحة الإرهاب كان لها أثر طيب، ومن خلال التنسيق السوري الروسي جرى تحرير أراض كثيرة، مشيراً إلى تطلع سورية لأن تصل العلاقات الاقتصادية إلى مستوى العلاقات السياسية والعسكرية، معبرا عن اعتقاده أن العلاقات الثنائية سوف تتعمق بعد الأزمة، وقال: «لا غنى عن العلاقات مع الاتحاد الروسي».

وبخصوص اتهامات واشنطن للجيش السوري باستخدامه «الكيميائي» في معارك إدلب، اعتبر المعلم أن قيام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو بحملة من الأكاذيب بنفسه، لتضليل الرأي العام الأميركي والعالمي واتهام الجيش السوري باستخدام الكيميائي، هو أمر غير مسبوق، واصفاً ما تقوم به واشنطن بالحملة التضليلية للنيل من الانتصارات التي تتحقق في سورية على الصعيد الميداني أو على الصعيد السياسي.

وبخصوص «اللجنة الدستورية» أعاد المعلم التأكيد على قواعد الإجراءات المرتبطة بعمل اللجنة، مشيراً إلى أن علينا مناقشة الدستور القائم بداية، مبيناً أنه في حال لم يتم التوصل لتفاهم مع الطرف الآخر فلا مانع من مناقشة دستور آخر على ألا يكون جاهزاً، لأن الدستور ينبغي أن يناقش مادة مادة، ولا يأتي أحد بدستور جاهز لمناقشته، مؤكداً أن مثل هذه الأمور غير مقبولة وتتناقض مع قواعد الإجراءات، مشدداً على أن وضع جدول زمني يجعل الصياغة الدستورية صياغة متسرعة.

وبخصوص ما يجري في إدلب، بين المعلم أن عدم التزام النظام التركي باتفاق «سوتشي»، أدى لسيطرة جبهة النصرة على محافظة إدلب، مؤكداً تصميم الدولة السورية على تحرير إدلب من الإرهاب، وقال: «لن تبقى هناك نقطة ساخنة في الجسد السوري».

ورداً على سؤال بخصوص عودة العلاقات العربية مع سورية، قال: «اسأل المبعوث الأميركي جيمس جيفري، الذي سارع لمنطقة الخليج ليقول لهم لا لعودة العلاقات مع سورية، ولا للمساهمة في إعادة الإعمار في سورية، ولا لعودة سورية للجامعة العربية، وهم التزموا». المعلم أكد أن الوجود الإيراني في سورية هو بموافقة الدولة السورية، وكانت في مقدمة الدول التي وقفت إلى جانب سورية، ودمشق تقدر ووفية لمن ساعدها وهي لا تبيع وتشتري في هذا الموضوع، نافياً حصول أي بحث لإقامة قواعد إيرانية ثابتة في سورية، موضحاً أن دمشق لا تساوم في هذا الأمر، وهي تقف اليوم إلى جانب إيران في مواجهة الحملة الأميركية، وقال: «نحن أوفياء لإيران».

المعلم الذي استبعد حصول حرب في منطقة الخليج، اعتبر أن أي حرب من هذا النوع سيكون الكاسب الوحيد فيها أميركا، متمنياً أن تسود الحكمة وتتجنب المنطقة ويلات هذه المواجهة.

وكشف أن الكثير من الدول الأوروبية راغبة بالتواصل مع سورية، لكنها تخشى من الغضب الأميركي عليها، لذلك فإن سورية لا تعول عليها كثيراً، وختم حديثه بالقول: «أوروبا كقدرة اقتصادية هائلة، لكنها تبقى سيفاً من خشب».

ترحيب واشنطن بـ«الدستورية» أغضب «قسد»

بيدرسون: نريد احتراماً لسيادة واستقلال سورية

الوطن - وكالات

حضرت «الدستورية» مجدداً في مواقف وتصريحات العديد من الأطراف المعنية بالملف، وعلى حين أكد المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون مجدداً ضرورة حل الأزمة في سورية سياسياً استناداً إلى مبدأ احترام سيادتها ووحدة أراضيها وسلامتها، تسبب الترحيب الأميركي بإطلاق عمل «اللجنة»، بغضب حلفائها من «الأكراد» عبّر عنه الانتقادات الشديدة التي وجهها سكرتير «حزب الوحدة الديمقراطي الكُردي» محيي الدين شيخ آلي، الذي قال: إن «سياسة واشنطن تجاه الأزمة السورية غامضة، وترحيبها باللجنة يأتي فقط كاحترام لمكانة الأمين العام للأمم المتحدة، الذي أعلن شخصياً عن تشكيل هذه اللجنة».

وأضاف: إن واشنطن تسعى لإنهاك موسكو عبر الملف السوري، لكن في الواقع يصعب القول إنها تهتم بتطبيق مضمون قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤، وهذا أمر مقلق ومؤذٍ لنا كسوريين.

على صعيد مواز، اعتبر بيدرسون في حديث لوكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» في نيويورك «أن نقطة الانطلاق يجب أن تكون احترام سيادة سورية وسلامة أراضيها»، لافتاً إلى أن هذا الحل هو وحده الذي ينهي الأزمة، معرباً عن أمله في أن تعقد «اللجنة الدستورية» أعمالها خلال الأسابيع القليلة القادمة.

وفي مقابلة أخرى مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، ورداً على سؤال حول عزم تركيا شن عملية عسكرية في شرق الفرات قال بيدرسون: «الوسيلة للخروج من هذا التهديد هو التركيز على إيجاد حل سياسي، مضيفاً بأنه عندما يكون لدينا، إدلب هادئة واستقرار للوضع في شمال شرق البلاد، سيكون تركيز كافة الجهود على التقدم في العملية السياسية».

وعن موقفه من «المنطقة الآمنة» التي يحاول الاحتلالان الأميركي والتركي إقامتها في شمال سورية، قال بيدرسون: «هو موقف الأمين العام للأمم المتحدة، نريد احتراماً لسيادة سورية، وكما قلت وحدة وسلامة واستقلال أراضيها».

الحكومة تمول مشروعاتها بسندات وأذونات الخزينة

هناء غانم

كلف رئيس مجلس الوزراء عماد خميس المصرف المركزي الاستمرار في التنسيق مع الجهات الحكومية لتوفير متطلبات استقرار سعر الصرف، وتشديد ضوابط عمل شركات الصرافة، وحركة الحوالات الداخلية والخارجية، مع ضرورة تحريك ودائع المصارف العامة نحو التنمية.

وخصصت الحكومة في جلستها الأسبوعية بحسب بيان صحفي تلقت «الوطن» نسخة منه الجلسة لمراجعة شاملة للمحاور الأساسية المتعلقة بالسياسة الاقتصادية، وعلى مختلف مستويات السياسة المحلية أو الخارجية.

وخلال الجلسة قرر المجلس تمويل مشروعات الدولة الاستثمارية والحيوية الاقتصادية والخدمية عبر طرح سندات وأذونات خزينة عامة، مكلفاً وزارة الاقتصاد إعداد دراسة لتقديم دعم مباشر لاستيراد المواد الأولية اللازمة لتشغيل المنشآت الصناعية الخاصة ومراجعة إجازات الاستيراد بما يخدم أولويات التنمية.

كما طلب المجلس من وزارة التجارة الداخلية وضع آلية لتتبع برنامج تمويل المستوردات وتوظيفه ليكون داعماً حقيقياً للاقتصاد الوطني، طالباً من وزارتي الزراعة والصناعة التوسع بالمنتجات التصديرية وتأمين متطلباتها للوصول إلى أسواق خارجية جديدة.

صواريخ بالستية ومئات القتلى والجرحى وأسر للآلاف خلال ٧٢ ساعة

بالصوت والصورة اليمن يكشف تفاصيل «نصر من الله»

مدرعات سعودية تحترق بعد هجوم الجيش اليمني في منطقة نجران قرب الحدود السعودية – اليمنية (رويترز)

وكالات

كشف الجيش اليمني بالصوت والصورة عن تفاصيل عملية «نصر من الله»، التي أسفرت عن قصف موقع عسكري حساس في الرياض، ودكّ مطار جيزان بـ١٠ صواريخ بالستية، وسقوط ثلاثة ألوية عسكرية وأسر الآلاف.

المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أشار إلى أن عملية «نصر من الله» أطلقت في ٢٥ آب ٢٠١٩، وعرض مشاهد عن العملية، مشيراً إلى أنها «أكبر عملية استدراج لقوات العدو والمخدوعين المغرر بهم منذ بدء العدوان».

سريع كشف أنه «سبق العملية رصد دقيق لأشهر من الاستطلاع والمتابعة حتى الانقضاض على قوات العدو بعد استدراجها إلى الكمائن»، لافتاً إلى أن عدد عمليات القوة الصاروخية ضمن عملية «نصر من الله» بمرحلتها الأولى هو ٩ عمليات.

العميد سريع قال: إن «سلاح الجو المسيّر نفذ ضربات متتالية ضد أهداف معادية كانت تشكل خطورة على قواتنا»، موضحاً أن عمليات سلاح الجو المسير امتدت لتصل إلى عمق العدوان السعودي بأكثر من ٢١ عملية، كما استهدفت القوات اليمنية موقعاً عسكرياً حساساً في الرياض.

المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية أكد أن إجمالي خسائر العدو البشرية يتجاوز الـ٥٠٠ ما بين قتيل وجريح، كما «أسفرت العملية التي لم تتجاوز مدتها ٧٢ ساعة عن أسر أكثر من ألفين من قوات العدو ومن بينهم أطفال»، مشيراً إلى أن «العدو يقوم بزج الأطفال اليمنيين بعدوانه في جبهات جيزان وعسير ونجران للدفاع عن قواته».

من جهته، قال المتحدث باسم أنصار الله ورئيس الوفد اليمني المفاوض محمد عبد السلام: إن الحقائق التي يثبتها الجيش اليمني واللجان الشعبية بالصوت والصورة «جعلته عالي المصداقية، وأسقطت إعلام دول العدوان».

وزير الإعلام اليمني والناطق باسم حكومة الإنقاذ الوطني ضيف الله الشامي أكد بدوره، أن مشاهد أخرى وتقارير ميدانية لعمليات الجيش اليمني واللجان الشعبية ستبث لاحقاً.

مباحثات عسكرية روسية تركية لوضع «تفاهمات» جديدة حول إدلب

إرهابيون يبددون هدوء «خفض التصعيد».. والجيش يرد

حلب - خالد زنكلو

بدد إرهابيو إدلب والأرياف المجاورة لها أمس، الهدوء الحذر الذي ساد في اليوم السابق، وعادوا إلى لغة التصعيد التي يتقنونها مع تزامن مرور ٣٠ يوماً على وقف إطلاق النار.

مصدر ميداني جنوبي إدلب بين لـ«الوطن»، أن الجيش السوري رد على خروقات الإرهابيين للهدنة المعلنة، ودك بمدفعيته وراجمات صواريخه مصادر إطلاق النار في التح وتحتايا ومحور تل جعفر وحيش ومعرة حرمة، وأبو حفة والرفة وأريبنة والنقير وتحتايا، والكتيبة المهجورة في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي.

وعلمت «الوطن» من مصادر معارضة مقربة من الميليشيات التابعة للنظام التركي في إدلب، أن اجتماعاً موسعاً عقد أول من أمس في معبر «باب الهوى»، عند الحدود التركية مع محافظة إدلب، وحضره بدعوة من الاستخبارات التركية، متزعمو بعض الميليشيات، إلى جانب متزعمين في «هيئة تحرير الشام» وعمودها الفقري «جبهة النصرة».

وأوضحت المصادر أن المجتمعين توقعوا أن يضعهم الجانب التركي بصورة الموقف التركي الرسمي من «خفض التصعيد»، وحقيقة الالتزامات التي تعهد بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لنظيره الروسي فلاديمير بوتين، خلال لقائهما في موسكو نهاية الشهر المنصرم، أو ما خلص إليه اجتماع القمة الثلاثية الروسية الإيرانية التركية في أنقرة، منتصف الشهر الجاري، لكن ذلك لم يحدث على الرغم من الأسئلة التي كررها الحضور بخصوص ذلك.

وأضافت المصادر: إن الاجتماع لم يقدم أي معلومة مهمة حول مستقبل إدلب وجوارها، مشيرة إلى أن أحد ضباط الاستخبارات التركية وبرتبة عالية، اكتفى بالقول إن المباحثات في لجنة التنسيق العسكرية المشتركة الروسية التركية لا زالت قائمة للتوصل إلى قائمة بـ«التفاهمات» الجديدة، التي ستطبق في إدلب في الفترة المقبلة لجعل وقف إطلاق النار «دائماً» أو الحفاظ على التهدئة «أطول فترة ممكنة».

وركز الاجتماع على ضرورة وضع طريق عام حلب حماة بالخدمة، في «أقرب فرصة ممكنة»، مع ما يعنيه الأمر من انسحاب الإرهابيين من الطريق ومن ضفتيه لمسافة «محددة»، ودون تحديد فترة زمنية للانتهاء من هذا الإجراء الذي نص عليه «سوتشي» وكان يفترض تطبيقه بحلول نهاية العام الماضي!

وخلص الاجتماع إلى اعتبار الضباط الأتراك، أن لدى تركيا فرصة أخيرة لتنفيذ بنود «سوتشي» بنسخته المعدلة التي تراعي التطورات الميدانية وخريطة سيطرة الجيش السوري الجديدة شمال حماة وجنوب إدلب، بحسب المصادر التي رجحت عدم انصياع الفرع السوري لتنظيم القاعدي للاتفاقيات الدولية بخصوص «خفض التصعيد» واستمرار خرقه للهدنة وترك موضوع فتح الطريقين الدوليين من حلب إلى كل من حماة واللاذقية للميدان.

إيداعات يومية بالعملة الصعبة من صناعيين وتجار

الأيتوني: متوقع تراجع صرف الدولار إلى ٥٠٠ ليرة

الوطن

في وقت أكد فيه المكتب الإعلامي لغرفة تجارة دمشق أن إجراءات على أرض الواقع اتخذها اتحادا غرف التجارة والصناعة للوقوف إلى جانب الليرة، أوضحت عضو الغرفة مروة الأيتوني أن المبادرة الوطنية لدعم الليرة تبدأ من قيمة المئة دولار التي يملكها أي مواطن وتنتهي بأصحاب الأعمال.

واعتبر أن اجتماع حاكم المصرف المركزي بعدد من رجال الأعمال أمس الأول خطوة أولى باتجاه تفعيل مبادرة القطاع الخاص بدعم الليرة، إذ عرض للحاضرين ما ينبغي فعله لتحقيق المبادرة، وطلب الحاضرون تسهيلات وخصوصاً مصرفية لتفعيلها.

وأكد المكتب الإعلامي حسبما نشره على صفحة الغرفة على «فيسبوك» أنه أجمع كل من حضر اجتماع المبادرة، بوضع مبالغ مالية بالدولار، كل حسب قدرته على أن يتم دفع المبالغ تباعاً وبسعر تدخلي يحدد يومياً لخفض سعر صرف الدولار مقابل الليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أعربت الأيتوني عن تفاؤلها بظهور النتائج خلال أسبوع، وهبوط سعر صرف الدولار للحدود الطبيعية أي قرب ٥٠٠ ليرة.

نواب: غلاء أسعار وبطء بالإنترنت.. وتركيا سبب رئيس في المكالمات غير الشرعية

الخطيب: «الاتصالات» ليست تحت الحصار الأوروبي ووقعنا عقداً مع شركة غربية

محمد منار حميجو

شدد العديد من أعضاء مجلس الشعب على ضرورة تحسين واقع قطاع الاتصالات وخصوصاً الإنترنت في ظل البطء الذي يعاني منه، مشيرين إلى غلاء الأسعار وخصوصاً خدمة «الإنترنت فايبر» الجديدة.

ولم تخل جلسة مجلس الشعب التي خصصت لمناقشة أداء وزارة الاتصالات من بعض الانتقادات، فتساءل النائب أحمد الكزبري عن أسباب ورود اتصالات من خارج البلاد بأرقام سورية، معتبراً أن وجود هذه الآلية تدل على أن هناك أرقاماً تدخل بطريقة خارجة عن منظومة الدولة، في حين دعا زميله آلان بكر إلى تحسين خدمة الإنترنت.

وأشار النائب طريف قوطرش إلى مشكلة تطبيق «الواتس أب» وأنه رغم طرح المشكلة تحت القبة سابقاً إلا أنه لم يأت الجواب عن ذلك، في حين أكد زميله عبد الله وردة أن سعر خدمة الفايبر مرهقة وغير شعبية.

وكشف الوزير إياد الخطيب أن المشغل الثالث وطني وسيتم الإعلان عنه حين اكتمال الإجراءات، مؤكداً أن هناك مشكلة في تطبيق «الواتس أب» يتم العمل على معالجتها.

وكشف الخطيب أن الشركة السورية للاتصالات ليست تحت حصار الاتحاد الأوروبي وهناك شركتا «سيمنس وسامسونغ» تعملان حالياً في سورية لكن في مشاريع قبل ٢٠١١، موضحاً أنه تم التوقيع على عقد مع شركة غربية عبر وسيط، دون أن يكشف تفاصيل أخرى.

وأشار إلى أن تركيا هي السبب الرئيس في ورود المكالمات غير الشرعية إلى سورية، مؤكداً أن هناك إجراءات تتم، لمعالجة هذا الموضوع.